

## وتخذتم موج الاثير بريدنا

من قصيدة لحافظ بك ابراهيم

انشدها في حفلة كلية البنات الاميركية بمصر في ٢٥ مايو الماضي

أي رجال الدنيا الجديدة مهلاً  
 وفهتتم معنى الحياة فأرصد  
 وحرصتم على العقول خفرة  
 وقدرتم دقيقة العمر حرصاً  
 كم أحالوا على غدٍ كل أمر  
 قد تحدثتمو المنية حتى  
 وطوتهم فراسخ الارض طياً  
 ثم سخرتمو الرياح فستم  
 تُسرجون الهواء ان رتم السير  
 وتخذتم موج الاثير بريداً  
 ثم حاولتمو الكلام مع النجم  
 وبها (فورد) آية المشي حتى  
 وانتزعتهم من كل شبر بظهور الا  
 واقتم في صكل أرض صروحاً  
 وغرستم للعلم روضاً أيقناً  
 وحلتم بأرضنا فرفنا  
 ورأينا البنات كيف يتقفن

قد شأوتهم بالمعجزات الرجالا  
 تم عليها لكل تقص كلالا  
 تم عصيراً يراه قوم حلالا  
 وسواكم لا يقدر الأجيالا  
 والمحيل الامور يعني المحالا  
 هم ان يغلب البقاء الزوالا  
 ومثيتهم على الهواء اختيالا  
 حيث شتم جنوبها والشمالا  
 وفي الارض من يشد الرحالا  
 حين خلم ان البروق كسالى  
 فملمتمو الشماع مقالا  
 شرع الناس يبنذون النمالا  
 رض او بطيها المحجب مالا  
 تنطع السحب شامخات طوالا  
 فوق دنيا الوزى يعد الظلالا  
 كيف تمنون بيننا الأطفالا  
 بعلم يزيدهن جمالا